Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى نبرات خافتة ، كأنها آتية من أغوار بئر عميقة :

ـــ أعطنى رغيفا على بركة الله .

فناوله الرجل الرغيف ، والابتسامة الحلوة ترف على شفتيه ، فأخذه ويسار ، وهو حائر لا يدرى شيئا ، ثم اتجه الى جزار ، وقال له :

ـــ أعطنى رطل لحم على بركة الله .

فأعطاه ما طلب ، فذهب الى فرن قريب وقال :

ـــ اشو لى هذا على بركة الله .

وجلس ينتظر ، وحاول أن يفكر فيما راى ، ولكن الجـــوع استبد به ، وعطل تفـــكيره ، فجعل يرنو الى ما حوله وهـــو فى شبه غيبوبة ، لا يدرى أنائم هو أم يقظان ! وقـــدم اليـــه الفران اللحم المشوى ، فأخذه شاكرا ، وذهب الى حديقة وارفة الظلال ، تطل على نهر المدينة الصافى الذى ينساب فى وقار ، وقعد يلتهم طعامه . حتى اذا سكت صراخ بطنه ، جعل يتلفت حوله فى عجب ، لم يكن فى الحديقة البديعة غيره على الرغم من جمال الجو وروعة المناظر الخلابة ، واعمل فكره ، ليعرف لذلك سببا ، ولكنه لم يهتد الى شىء .

وتمدد على الخضرة وشخص الى السماء ، وراح يفـــكر فيما مر عليه ، فتكشف لعينيه بعض ما كان مغلقا عليه ، اهتدى الى أنه هبط الى مدينة سعيدة ، لا تعرف النقود ، ولا المصارف ، ولا الصكوك ، ولا الديون ، ولا الهموم ، فعاش اهلها سعداء ، لا يتعاملون الا ببركة الله .